



الإنجازات والتقييم لوزارة شؤون الشمال العراقية ١٩٦٧ - ١٩٧٨

أ.م.د. حسن ضاري الدليمي

الباحث حسن ناصر مظلوم

كلية التربية/جامعة القادسية

DOI: <https://doi.org/10.36322/jksc.v1i72.15718>

الملخص:

تناول هذا البحث الانجازات التي قامت بها وزارة شؤون الشمال العراقية عندما اصبح لها وضع مستقل وميزانية مالية خاصة بها، فعملت من هذا المنطلق وبوتيرة عالية في تقديم ما تستطيع تقديمها من خدمات في كافة القطاعات الخدمية وهذا جاء بالتعاون مع بقية الوزارات الساندة لها مثل وزارتي الصحة والتربية ، على الرغم من تجاهل الحكومات لهذه الوزارة في بعض الاوقات لتبين في الافكار من كانوا على سدة الحكم ، ثم تطرق البحث الى تقييم هذه الوزارة من حيث ادائها والقوانين التي صدرت بحقها من اجل تسخير اعمالها.

الكلمات المفتاحية: الإنجازات، التقييم، وزارة شؤون الشمال العراقية

Abstract:

This research dealt with the achievements made by the Iraqi Ministry of Northern Affairs when it had an independent status and a financial budget of its own, so it worked from this point of view and at a high pace in providing what services it could provide in all service sectors, and this came in cooperation with the rest of the ministries supporting it, such as the two ministries of health And education, despite governments ignoring this ministry at times due to the discrepancy in the ideas of



those who were in power, then the research touched on the evaluation of this ministry in terms of its performance and the laws issued against it in order to run its work.

Keywords: Achievements, evaluation, Iraqi Ministry of Northern Affairs

المقدمة:

لا يخفى على الباحث والاكاديمي وخاصة من يدرس التاريخ الحديث والمعاصر للعراق بأن تناول دراسة الوزارات وخاصة مثل وزارة شؤون الشمال العراقية، يصبح هناك اختلاف في وجهات النظر وتباينها ، لأن هذه الوزارة تشكلت في ظروف معينة للقضاء على مشكلة تعتبر من اهم المشاكل التي مر بها العراق منذ تأسيس الدولة العراقية والى وقتنا الحاضر ، فجاء هذا البحث لتسليط الضوء على هذه الوزارة وعملها كي تكون منطلق في كيفية حل المشاكل وادارتها.

ـمشاريع الـاعمار:

بعد تشكيل وزارة شؤون الشمال بقانون ذي الرقم (٢٦) لسنة ١٩٦٧ واصبح لهذه الوزارة كيان قانوني خاص بها وموازنة مالية مستقلة وعلى الرغم من تغير الوزراء من مدة الى أخرى الا انها عملت وبشكل دؤوب بالتعاون مع وزارات أخرى باعتبارها وزارة ناشئة في تحسين من واقع هذه المناطق ، الا ان المعارك المستمرة حال دون تنفيذ البعض من المشاريع ^(١)، ولمقتضيات المصلحة العامة ومن اجل النهوض بأعمال المنطقة الشمالية وضرورة تفرغ وزير مسؤول ل القيام بهذه الاعمال ^(٢)، اتضحت هذه الاعمال اكثر بعد انقلاب ١٧ تموز / ١٩٦٨ اذ اتخذت بعض الـإجراءات في المنطقة الشمالية لإعادة الأمور الى وضعها الطبيعي ، حيث تم إعادة فتح المؤسسات الإدارية والصحية والثقافية ومؤسسات الخدمات والأسوق التجارية ^(٣)، اذ تركزت الجهود في اعمال المنطقة الشمالية من خلال حملات العمل الشعبي بإعادة بناء المصايف وتوسيعها ^(٤)، كذلك من مهام هذه الوزارة في اعمال



المنطقة الشمالية هو استغلال الثروات الطبيعية في هذه المنطقة منها احياء الأنهر والقنوات وتنظيم الري واحياء المتروك من الاراضي كذلك احياء مشروع استغلال الكبريت اضافه الى استغلال أشجار الفاكهة وثروات الغابات وتشجيرها والاهتمام بالمراعي، كذلك توزيع الأموال على المتضررين وبناء القرى النموذجية وإقامة مباني الاصطياف من فنادق ومتزهات ، وانشاء المشاريع الصناعية التي تدفع المنطقة الى الامام التي ترفع من المستوى المعاشي لسكان المنطقة مثل صناعة الاسمنت والصناعات البتروكيميائية ، هنا يتبيّن ان المهمة الملقاة على هذه الوزارة كبيرة بأعمار منطقة طالتها يد المعارض المتكررة وهذا لابد من اتباع سياسة مخططة وسريعة ، وهذا يأتي من الاهتمام ببناء اقتصاد أساسه الاستغلال الصحيح للثروات^(٥).

اتسمت مشاريع الوزارة على كافة المنطقة الشمالية من مراكز مدن واقصية ونواحي وقرى وفي كافة القطاعات وال المجالات وبالتعاون مع وزارت أخرى ساندة لها مثل وزارة البلديات ووزارة التخطيط ووزارة الزرعة، ووزارة التربية ، تم التركيز في اعمال هذه الوزارة على ترميم المستشفيات والمرافق الصحية وانشاء المدارس وفتح الطرق ، وجاء تركيز هذه الوزارة على هذه الجوانب من اجل إعادة الحياة بعد العمليات العسكرية المستمرة في هذه المناطق من مشاريع على المنهاج الاستثماري ومشاريع الاعمار السريعة ، ومشاريع اعمار الشمال تحت التنفيذ^(٦).

جدول رقم (١) ^(٧) مقاييس مصروفات الخطة الاقتصادية لإعمار الشمال ١٩٦٧ - ١٩٦٩ بالدينار

العربي

لواء (المحافظة)	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩
أربيل	٥٠٩	٣٣٦	٢٥٦
نينوى	٣٤٦	٣٢٦	٤١٢
السليمانية	٣١٨	٢٥٠	١٦٦
كركوك	٢٦١	٢٢٨	٧٦



اما توزيع المشاريع التي قامت بها الوزارة في المنطقة الشمالية فكانت على النحو التالي:
المنجزات في لواء الموصل

جدول رقم (٢) (٨) مشاريع المنهاج الاستثماري لعام ١٩٦٧ - ١٩٦٨ المنجزة

الرقم	اسم المشروع
١	ترميم بناء مدرسة العاص البدائية
٢	ترميم وصلاح بناء مخفر شرطة سرسك
٣	ترميم دائرة كمرك ومكوس في قضاء العمارية
٤	مخفر شرطة زاخو
٥	ترميم دار طبيب في العمارية
٦	ترميم مستشفى العمارية
٧	ترميم دار غابات زاويته
٨	ترميم سراي في دهوك
٩	توسيع ثانوية زاخو
١٠	مخفر شرطة الخيالة

اما عدد المشاريع التي تم إنجازها وعلى حساب الوزارة في لواء الموصل كانت على النحو التالي :

جدول رقم (٣) (٩) مشاريع المنهاج الاستثماري ومشاريع الاعمار الشمال السريعة المنجزة لعام

١٩٦٨ - ١٩٦٧

الموصل	اربيل	السليمانية	كركوك	ديالى	الإجمالي
ترميم	ترميم	ترميم	ترميم	ترميم	١٣



ع											
الا مد ار س	١	٢	١٩	٦٠	١٠٨	—	١	—	—	—	—
الا ف ي ط ا ت و ا م ت ع ل ف ع	٤	٦	٢	١٨	٣٤	٧	—	—	—	—	—

١	_____	٢	١	_____	١٦	١	٧	_____	١٠
_____	_____	٢	_____	_____	٣	٦	_____	١	_____



											ب
	٣		٧		٥١	١	٣٣		١١		د و ل م و ظ ف ن و ل ب ا ي ل ب ا د ك و م ي د ة
٦	٨				٤				١	٢	ط ل



ان أسماء هذه المشاريع اخذت من مشاريع اعمار الشمال بموجب الفقرة الأولى من مجلس التخطيط رقم (٧) والمؤرخ في ١١ / ٨ / ١٩٦٧ المتخذ بجلسة رقم (١٥) والواردة من وزارة التخطيط^(١٠) ، ولهذا قامت مديرية اعمار الشمال ومن خلال مديرية الميزانية العامة بتخصيص مبلغ مليون دينار لأعداد المنهاج الاستثماري بإطلاق صلاحيات في تنفيذ الاعمال ، كذلك بدأت الوزارة بأطلاق صلاحيات بتعيين الاجراء والمهندسين والمرافقين والكتاب والعمال للمشاريع الموضوعة^(١١) ، وترميم المبني المهدمة نتيجة للحركات العسكرية وقد خصص لها خلال سنة ٦٧ / ٦٨ مبلغ قدره (٧٢٠,٧٠١,٠٠) دينار محسوب على مبلغ (٥,٠٠٠٠٠) مليون دينار المخصصة لمنهاج إعادة الاعمار في المنطقة الشمالية بوجب قانون الميزانية (٣٩) لسنة ١٩٦٧^(١٢) ، ولهذا قدمت الوزارة خطة لتنفيذ هذه الاعمال الدارجة في المنهاج الاستثماري وهذا من أجل إعادة الحياة الطبيعية في المنطقة الشمالية والاستفادة من المدة الباقية من موسم العمل في تلك المنطقة وإنجاز تلك الاعمال والمشاريع بصورة مرضية وبدون توقف^(١٣) . الاستثماري وهذا من أجل إعادة الحياة الطبيعية في المنطقة الشمالية والاستفادة من المدة الباقية من موسم العمل في تلك المنطقة وإنجاز تلك الاعمال والمشاريع بصورة مرضية وبدون توقف^(١٤) .

جدول رقم (٤)^(١٥) المشاريع التي قامت بها وزارة البلديات والأشغال بالتعاون مع وزارة شؤون

الشمال في الالوية الشمالية لسنة ١٩٦٧

الموصل	اربيل	كركوك	ديالى	السليمانية
انشاء انشاء	انشاء	انشاء	انشاء	دار الحاكم في رانيه
انشاء	انشاء	انشاء	انشاء	سراي المقدادية



		ثانو ية ة مع دار الح اكم في الح ويه جة	ابنية المخ تبرا ت كلية الط ب
إنشاء جناح دراسي واسطبلات وسياجي ثانوية زراعة الخالص	إنشاء دار طبيب في جوارته	انش اء مح كم ة راوذ جم جم ال	انشا ء مست شفى راوذ دور دوز ال
توسيع سراري بعقوبة	_____	انش اء غر فة عم	انشا ء ء مست وصد



		ف	ل	ل
		ص	ت	ت
		ري	في	في
		مس	مس	مس
		تشف	تشف	تشف
		ي	ي	ي
		كر	كر	كر
		كو	كو	كو
		ل	ل	ل
إنشاء مذخر طبي في بعقوبة		توس	انشا	انشا
		يع	اء	اء
		مسة	ذ	ذ
		شفى	خر	خر
		الأط	طب	طب
		فال	ي	ي
		توز	انشا	انشا
		يع	اء	اء
		الكه	مس	مس
		رباء	شف	شف
		في	ي	ي
		مسة	تصف	تصف
		شفى	ويه	ويه
		المو	جه	جه
		صل	ه	ه

جدول رقم (٥) (١٦) مشاريع اعمار الشمال (تحت التنفيذ) لسنة ١٩٦٨-١٩٦٩



										راف
										ق
										الا
										ص
										حية
										وقت
										ظيم
										مياه
										الش
										رب
	٢						٣	٢	١	دو
										ر
										المو
										ظفي
										ن
										والله
										بذا
										ي
										الح
										كوم
										ية
١		١		٢		١٧	٤	١		الط
										رق
										الـ



	—	—	—	—	—	—	—	—	—	صغ رى (الري فية (
	—	—	—	—	—	—	—	—	—	الج سو ر
	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
١٦	٣	٥٨	١	٢٦	١٠	٤٢	١٢	١٣٥	—	الم جم وع

ولهذا بلغت مشاريع تمويل الشمال لسنة ١٩٦٨ المالية ٧٠٦٣٠ دينار خصص منها ١٣٨٠٠ دينار لمصلحة المصايف والسياحة اما في ميزانية ١٩٦٩ فقد خصص لأعمار الشمال ٢٩٩٨٦ دينار خصص منها ٥٠٣٠ دينار لمصلحة المصايف والسياحة^(١٧)، اما خطة التنمية القومية للسنوات (١٩٧٠ - ١٩٧٤) المالية لصالح وزارة شؤون الشمال بإنشاء ١٣٣٠ كيلو متر من الطرق الريفية في مناطق مختلفة من المنطقة الشمالية ضمن اتفاقية ٤٥١ / اعمار الشمال في برنامج الاطعام الدولي^(١٨) ، كذلك المساهمة بإنشاء ٣٠٠٠ دار ريفي في المحافظات الشمالية بموجب اتفاقية (٤٥١) اعمار الشمال مع منظمة الاطعام الدولية ، وإنشاء ابنية في جامعة السليمانية ومعهد اللغة الكردية في أربيل وإنشاء مكتبة عامة في صلاح الدين ، وتنمية وتحسين الغابات^(١٩) ، بحسب خطة التنمية لسنة ١٩٧٠ قامت وزارة



شؤون الشمال بإنشاء مستشفى الامراض الصدرية في السليمانية ، وانشاء مستشفى الأطفال في السليمانية وانشاء مستشفى السليمانية وتوسيع مستشفى كركوك ، واصلاح مستشفى الصدرية في الموصل وتوسيع مستشفى الامراض الصدرية في أربيل^(٢٠) .

جدول رقم (٦) اعمال مديرية اعمار الشمال قامت التي بإنجاز المشاريع المدرجة في الجدول ادناه

للسنوات ٦٩ - ٦٨ - ٧٠

المحافظات	إنشاء وترميم	إنشاء وترميم	إنشاء وترميم	إنشاء وترميم	المحافظات
كركوك	١٧	٥١	٢	٣	تنظيم وتحسين مياه الشرب
أربيل	٢٩	٧	٩	_____	_____
السليمانية	٢٥	٩	٢٥	١٤	_____
ديالى	١٦	٣	_____	١	_____
دهوك	٣٠	١٥	٣	١	_____



ذلك خصص مبلغ ٣٥٠ الف دينار لشراء المعدات والمكائن الثقيلة والآلات لوزارة الاشغال والإسكان وبالتعاون مع وزارة شؤون الشمال لغرض تشكيل فرقتين متكاملتين من المكائن والفنين للعمل على انشاء الطرق الحديثة واصلاح القديمة منها ، وهذا كما اعلنه وكيل وزارة الاشغال والإسكان بتأليف وفدين من الوزارتين بتنفيذ ثلاثة طرق رئيسية وهي (طريق بعقوبة - المقدادية - المنذرية) وطريق (فرق - راوند وز كلالة - رايات) وطريق (دهوك - عماميه) و تشكلت هيئة متفرغة لمتابعة وتنفيذ اصلاح وتحسين الطرق في المنطقة الشمالية بالإضافة الى ثلاثة هيئات تعمل على الاشراف على الطرق الثلاثة^(٢٢) ، بالإضافة الى انشاء طريق جديد بطول ١١٠ كيلو متر يربط بين محافظة أربيل بقضاء مخمور وناحية كين دناوة وناحية الكوير الذي يخترق المناطق الجبلية ومناطق زراعية ومصايف ، وانشاء دور سياحية وكازينوهات وانشاء ثلاثة دار للسياحة ، اما في شقلة تم ترميم فندق خان زاد^(٢٣).

-تنمية الغابات:

بدأت الدولة عملها من خلال مديرية الغابات العامة التابعة لوزارة شؤون الشمال بتطوير الغابات الطبيعية في المنطقة الجبلية في شمال العراق والتي تأثرت بالعمليات العسكرية والحرق والتخريب اذ قامت بتسبيح المناطق المهمة من الغابات ومنع الرعي فيها ، وفتح الطرق الجبلية لتكون خطوط نار طبيعية ومسؤولة عن مكافحة حرائق الغابات واعمال الحراسة بوضع حراس وشرطة للغابات في المناطق الحساسة لغرض مكافحة قطع وتهريب منتجات الغابات^(٢٤) ، وبدأت الوزارة من اجل القيام بتحسين الغابات بإقامة مشروع تدريب أبحاث الغابات مساهمة مع برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة (U.N.D.P^(٢٥)) للحصول على المساعدات اللازمة من الصندوق لترسيخ البرنامج وتدريب الموظفين والفنين بنشر المعلومات العلمية وعلى شكل خبراء ومواد ومعدات وأجهزة مختبرية ومنح زمالات ولهذا تم التوقيع بين العراق وبرنامج التنمية التابع للأمم المتحدة في ٥ / شباط / ١٩٦٩^(٢٦) .



ذلك استفادة مديرية الغابات كمصادر مالية من المشاكل التابعة لها وبيعها بتحديد أسعارها وطرحها على الوزارات، إذ أنها أصدرت كراس خاص بالأسعار وباعت هذه الشتلات على الدوائر الرسمية والشبكة رسمية والجمعيات التعاونية والخيرية بربع الثمن^(٢٧).

كما قامت مديرية الغابات التابعة لوزارة شؤون الشمال بمساعدة الدوائر والمؤسسات الحكومية في اعمال التشجير المختلفة وانشاء مصادر الرياح وثبتت الكثبان الرملية في المناطق التالية :

١ — مشروع الحزام الأخضر في كربلاء تثمير مساحة ٦٠ دونم

٢ — مشروع تثمير الرزازة السياحي في كربلاء تثمير مساحة ٤٠ دونم

٣ — مشروع تثمير منطقة الثرثار في الاخيضر تثمير مساحة ٤ دونمات

٤ — مشروع الاحزام الأخضر في النجف تثمير مساحة ٣٦ دونم^(٢٨)

جدول رقم (٧) (٢٩) تحسين الغابات الطبيعية في مناطق الغابات الجبلية

المساحة المحسنة بالدونم	المساحة المطلوب تحسينها بالدونم	اسم المشروع	المحافظة	السنة
٦١٨	٢٠٠٠	زوينة	نينوى	١٩٦٨ - ١٩٦٧
٢٠٠		سوارة توكرة		
٢٥٠	١٠٠٠	صلاح الدين	اربيل	
٥٠٠		شقلawa		
٦٠		كويسنجق		
	٥٠٠	اغاجلبر	كركوك	
	١٠٠٠	قوبي قرادغ	السليمانية	
١٦٢٨	٤٥٠٠			



٧٨٣	١٥٠٠	زوية	نينوى	١٩٧٠ - ١٩٦٩	
١١٠	٢٥٠	سوارة توكة			
	٢٥٠	سرسناك	اربيل		
٣١٠	١٥٠٠	شقلة			
١٢٠٣	٣٥٠٠	صلاح الدين			

عملت مديرية الغابات في تطوير الغابات الطبيعية للاستفادة منها واستثمار مواردها عن طريق صيانتها وتحسينها وتشجير المناطق المكسوقة منها وإقامة السدود الحجرية والاسيجة النباتية لحماية التربة والسيطرة على مياه الأنهار، وبالتالي استعادة نموها الطبيعي في تلطيف الجو ، وكذلك تسعى إلى إنشاء الغابات الاروائية بمقاييس واسع لتتوفر مواد الوقود للقرويين والاخشاب للصناعات الخشبية والعجائن لسد حاجة الصناعات المحلية والفحى للأغراض الكيميائية^(٣٠).

جدول رقم (٨) ^(٣١) المنهاج الاستثماري لوزارة شؤون الشمال (مديرية الغابات العامة) ١٩٧٤-١٩٧٣

المشروع	الملاحظات	الغابات	تنمية وتحسين	١
تحسين الغابات الاصطناعية	ادامة (٣٠) الف دونم من المشاجر المنشأة مسبقاً			٢
ادارة وتنظيم الغابات	لمساحة (١٤) الف دونم			



النوع	العنوان	الرقم
إنشاء وتوسيع الغابات	_____	٤
برنامج الطعام الدولي	_____	٥
إدارة احواض الانهار	١٦ الف دينار	٦
مركز أبحاث الغابات	للمنطقة الشمالية (٣٥) الف دينار	٧
مركز تدريب الغابات	لعموم العراق	٨
مسح وجود وتحديد الغابات	مرحلة اولى	٩
الغابات الوقائية والترفيهية	_____	١٠



للتحسين والتشجير والتوزيع	شراء سيارات حقلية ومكائن	١ ١
	انتاج الشتول	١ ٢
	إنشاء دوائر ودور	١ ٣
	إنشاء مخازن وكراجات	١ ٤

التعليم:

بدأت وزارة شؤون الشمال في قطاع التعليم ومن خلال مديرية الدراسة الكردية وللسنوات ١٩٦٩ - ١٩٧٠ وعلى الرغم من وجود لهذه المديرية فروع في المحفوظات الشمالية خلال هذه السنوات لغرض الاشراف المباشر على سير الدراسة الكردية ومتبعتها من خلال ما تحتاجه هذه المدارس من الكتب واللوازم واستطاعت بالتعاون مع وزارة التربية من ترجمة ١١ كتاباً مدرسيّاً ، وتأليف ٦٠ كتاباً مدرسيّاً باللغة الكردية وادبها للمرحلتين المتوسطة والثانوية للمدارس الكردية ، كذلك طبعت (٣٨٣٥٠٠) نسخة من الكتب المدرسية المقررة للمرحلة الابتدائية والصف الأول المتوسط والثانوية وتوزيعها على المدارس الكردية^(٣٢) ، كذلك رصدت مديرية الدراسة الكردية ومن خلال موازنة ١٩٧١-١٩٧٠ مبلغ ١٥٠٠ دينار لمساعدة المؤلفين الاكاديميين لنشر مؤلفاتهم فساعدت ١٦ مؤلفاً على نشر انتاجاتهم كذلك



القيام بالدورات التربوية وإصدار المجلة التربوية ، كذلك القيام بثبتت المدارس المشمولة بالدراسة الكردية للمرحلة الابتدائية والبالغ عددها ٨٤ مدرسة ابتدائية في مركز وأقضية كركوك وأيضاً ثبتتها في محافظة ديالى في خانقين والسعديه و جلواء (٣٣)، وتعاونت الوزارة مع وزارة التربية بإنشاء ٨٠ مدرسة ابتدائية و ٣٠ متوسطة و ٣٠ قسماً داخلياً في محافظات السليمانية وكركوك واربيل والموصل ودهوك وديالى وطلبت الوزارة من المحافظات ثبتت المواقع وتبلغ كلفة هذه المشاريع ٣٠٠ ألف دينار (٣٤)، أما ما يخص الدراسة الكردية فقد شكلت اللجان بالتعاون مع وزارة التربية ومن خلال مديرية الدراسة الكردية التابعة للوزارة بتأليف الكتب باللغة الكردية وآدابها لتدريسيها في هذه المناطق دراسة ما تحتاج من كتب وقرطاسية (٣٥) .

انتاج التبغ والتباک (٣٦)

انحصر انتاج التبغ والتباک في إدارة انحصار التبغ ولهذا أرادت هذه الإدارة توحيد الجهود في مجالات الزراعة والصناعة قاعدة لتطور وخرج لكل المشاكل المحيطة بهذا المنتوج ، والتكامل في هذه القطاعات ، وقامت هذه الإدارة من خلال جهدها بتحسين الإنتاج بالوسائل الفنية منها والتسويقية والإدارية ، لكن محصول التبغ تعرض ومنذ سنة ١٩٦٦ الى مرض وبائي في المشاتل يسمى (بالعفن الأزرق) (٣٧) مما ادى الى انخفاض الانتاج (٣٨) ، وان صناعة السكاير في العراق تقوم بإنتاج السكاير الميكانيكية واليدوية بجميع أنواعها وتعمل في العراق أربعة معامل في عقد السينين من القرن العشرين ثلاثة في بغداد وواحد في السليمانية ، وتقوم الى جانب الصناعة الميكانيكية الصناعة اليدوية للسكاير والتي يكثر استعمالها في المدن الجنوبية في العراق وفي القرى والنوادي ومناطق انتاج التبغ حيث تشكل ما نسبته ٥٠٪ من مجموع استهلاك التبغ العراقي (٣٩) .

على الرغم من معامل السكاير والورق تعود ادارتها الى المؤسسة العامة للصناعة، فإن قانون انحصار التبغ يخول هذه الإدارة والشراف على هذه المعامل لثبتت نوعية الإنتاج وتحسينه وتطويره ، وكذلك تعتبر المسؤولة على الصعيدين الرسمي والشعبي وعلى كافة الشؤون التي تخص التبغ العراقية



وتصنيعها وتطويرها^(٤٠). اما اهم اعمال إدارة انحسار التبغ للسنوات (١٩٧٠ - ١٩٧١) ، اذ ان محصول التبغ لسنة ١٩٦٩ اقل من المعدل بقليل ، بعدها خطط له على أساس تحقيق التوازن بين الكميات المنتجة وجودتها وحاجة الاستهلاك المحلي والكميات الممكن تصريفها في الأسواق الخارجية^(٤١).

اما اهم مشاريع الانحسار المنجزة والتي تحت التنفيذ والمشاريع المقترحة :

١ — ابنية معمل التفقيح في السليمانية

٢ — ابنية مخازن ودائرة في الباب المعظم

٣ — ابنية مخازن ودائرة في الحلة

٤ — ابنية مخازن ودائرة في كربلاء

٥ — ابنية دائرة ومخازن وساحة فحص في جمال ودهوك والسليمانية^(٤٢).

جدول رقم (٩)^(٤٣) كميات التبغ المباعة الى المجازين في بيع التبغ والتباك

التباك		التبغ		السنة المالية
كيلو	بالة	كيلو	بالة	
٦٤٣١٠	٢٩٦٤	٨٦٣٤٥١٢	١٨٧٨٩٢	١٩٧٠ - ١٩٦٩
١١٤٥٦٥	٣٠٧٧	٨٩٩٦١٩٣	٢٠٤٤٤٢	١٩٧١ - ١٩٧٠

= اعمال هيئة اعمار الشمال ١٩٧٤ - ١٩٧١ : ١٩٧٤

اما في عام ١٩٧١ شكلت هيئة اعمار الشمال بقرار من مجلس قيادة الثورة (المنحل) في ١١ / شباط / ١٩٧١ من اجل النهوض بالمنطقة الكردية من كافة الجوانب لتعويضها عمى جرى بسبب العمليات العسكرية ، اذ خصص ميزانية قدرها (٤) ملايين دينار لعام ١٩٧١ ومن اهم المشاريع المقترحة من قبل الوزارة واتخذت القرارات حولها وفي قطاعات الزراعة والصناعة وقطاع النقل والمواصلات



والمباني والخدمات ، وقد انفقت لغاية ٤/ أيار/ ١٩٧١ مبلغ قدرة (٣,٤٤٩,٧٠٠) دينار على المشاريع الصحية والثقافية والتربوية والزراعية والحيوانية والسياحية^(٤٤)، عملت الهيئة وبالتعاون مع الشركة العامة للسجاد اليدوي اذ تم خلال عام ١٩٧١ انشاء وحدة الغزول الصوفية في مقر الشركة بأربيل بكلفة خمسين الف دينار، وانشاء ورشة ومخازن بكلفة اكثر من عشرة الاف دينار، وشراء مكائن للغزل الصوفي^(٤٥).

اما اهم المشاريع الي قامت بها هيئة اعمار الشمال لسنة ١٩٧٢ بالتعاون مع الوزارات الأخرى وفي جدول ادناه جزء من هذه الاعمال .

جدول رقم (١٠)^(٤٦) تقرير عن سير العمل في مشاريع هيئة اعمار الشمال (المشاريع السياحية)

اسم المشروع	الوزارة المنفذة	تاريخ المباشرة	تاريخ المتوقع لإنجاز العمل
فندق سياحي في حاج عمران	شؤون الشمال	٧٢ / ٣ / ١٨	١٩٧٤ / ٩ / ٣
فندق سياحي في السولاف	=	٧١ / ٤ / ٢٠	١٩٧٢ / ٦ / ٣٠
فندق سياحي في سترجانار	=	٧٢ / ٥ / ١٠	١٩٧٣ / ١١ / ١٥
فندق سياحي في دوكان	=	٧٢ / ٤ / ٦	١٩٧٣ / ٤ / ٦
فندق سياحي في سنجار	=	٧١ / ٩ / ٤	١٩٧٢ / ٩ / ٢
فندق سياحي في زاخو	=	٧١ / ١١ / ٣٠	١٩٧٢ / ١١ / ٣٠
казينو وغرف للنوم في احمد او ا	=	٧٢ / ٤ / ٣٠	١٩٧٣ / ٤ / ٣٠
فندق سياحي في خانقين	=	٧٢ / ٥ / ١٣	١٩٧٣ / ١٠ / ١٤
ترميم دور السياحية في سرسك	وزارة البلديات	١٩٧١ / ٦ / ١	١٩٧١ / ٨ / ٢٢
إعادة اربعة دور مهدمة في صلاح الدين	=	٧١ / ٧ / ١	٧١ / ١٢ / ١



١٩٧١ / ١٠ / ٢٦	٧١ / ٦ / ٨	وزارة البلديات	تحوي المنشآت العسكرية في سرسك الى دور استراحة
١٩٧٢ / ١ / ١٤	٧٢ / ٣ / ٥	وزارة الاعلام	إعادة تصاميم المرحلة الأولى لمحور كلي علي بك السياحي

في عام ١٩٧٣ قامت هيئة اعمار الشمال بإنشاء ١٥٠ كبرة محسنة في سرسك وصلاح الدين وسواره توكا و ١٠٠ دار في سرسك و ٥١ كابينة مع مطعم وكازينو في منطقة الغابات في الموصل وسينما صيفية في سرسك^(٤٧).

اما المشاريع السكنية التي قامت بها هيئة اعمار الشمال التابعة لوزارة شؤون الشمال لسنة ١٩٧٢ بإنشاء ١٠٠ دار سكنية في أربيل وإعادة بناء دارين في بربان وترميم الدور المتضررة في بربان وتنفيذ المرحلة الثانية لأنشاء القرية العصرية في قصري^(٤٨)، اما الاعمال التي قامت بها الهيئة لعام ١٩٧٢ والخاصة بتبليط الشوارع وبالتعاون مع بقية الوزارات مثل وزارة البلديات والأشغال والإسكان وكانت هذه المشاريع والتي بلغ عددها ١٤ مشروع منها : تبليط الشوارع الداخلية في طوز خرمانو وجم جمال وكفرى ومشروع مد مجاري كونكريتية في مدخل خانقين ومشروع مد المجاري في كركوك وتبليط الشوارع الداخلية في زاخو ودهوك والعمادية^(٤٩)، كذلك لهذه الهيئة اعمال في مشاريع الري اذ نفذت حوالي ٢٤ مشروع في المناطق الشمالية من العراق وتنوعت على تنظيم وتحسين ري الجداول في محافظة السليمانية وكذلك في أربيل ودهوك ورانيه^(٥٠).

ولهذه الهيئة اعمال في كافة المجالات وهذا ما يلاحظه الباحث من خلال التقارير عن سير العمل في قطاع التربية والتعليم اذ تم انشاء ١٥ مدرسة ما بين متوسطة وثانوية و ٢٠٩ مدرسة ابتدائية توزعت على المحافظات الخمسة الشمالية دهوك وكركوك وديالى واربيل والسليمانية والموصل ما بين مدارس ذات اثني عشر صفاً وستة صفوف واربعة صفوف^(٥١)، كذلك من المشاريع الأخرى مثل المشاريع الصحية وترواح عددها ٧٠ مشروعًا صحيًا مثل بناء المراكز الصحية وترميم المؤسسات الصحية



وتوسيع مدارس الممرضات وبناء المستوصفات وتطويرها وأيضاً من المشاريع الأخرى مشاريع الماء وتحسين مياه الشرب وترواح عددها ٤٦ مشروع ومشاريع الثروة الحيوانية من ضمنها السمكية وتراوح عددها ٨٨ مشروع وكذلك المشاريع الزراعية من مكافحة الآفات الزراعية والتطعيم والنباتات وتطوير أحواض الأنهر، وكذلك المشاريع الصناعية مثل صيانة مشروع وحدات السجاد وجلب الأفران الآلوتوماتيكية ومعامل نشر الاخشاب ، ومشاريع النقل والمواصلات مثل تهيئة مطار بيامري^(٥٢) وتبليط الطرق الخارجية ، كذلك اهتمت بالمشاريع الاجتماعية والثقافية مثل انشاء دور الرعاية للأحداث وكبار السن وانشاء القاعات الثقافية والمسارح وانشاء الملاعب الرياضية ، وكذلك المشاريع الأخرى مثل انشاء الأسواق ودار للبلدية في منطقة اترووش في أربيل ودور للاستراحة وتصليح الخطوط الهاتفية^(٥٣).

ايضاً من المشاريع التي تم خصها الى وزارة شؤون الشمال للمنهاج الاستثماري لسنة ١٩٧٣ - ١٩٧٤ هو تأسيس مطبعة للدراسة الكردية ، وانشاء بنية منطقة اعمار الشمال في السليمانية ودهوك^(٥٤).

- التعويضات:

اصبح ملف التعويضات من اهم الملفات الذي تديره الحكومات وعلى تعاقبها وتحاول ان تنهيه من خلال تشكيل اللجان وتخصيص الأموال لسكان المتضررين من العمليات العسكرية وهذه التعويضات كانت على شكل معونات نقدية اذ شكلت لجنة عليا في وزارة شؤون الشمال^(٥٥)، وان الوزارة جادة في تعويض المتضررين مادياً نتيجة للظروف التي حدثت في الشمال وقد خصص سابقاً مليون دينار للتعويضات كدفعة أولى الا ان الحلول في توزيع هذا المبلغ لم تصل الى حلول والمبلغ يدور من سنة الى أخرى ، ومن خلال اللجان المسبق تشكيلها وأقرت اللجنة الأسس الواجب السير عليها وارسلت التعليمات الضرورية الى اللجان الفرعية المشكلة في الألوية (المحافظات) في الاقضية والنوادي لتقدير



الاضرار^(٥٦)، ومن اللقاءات التي حدثت بين وزير وزارة شؤون الشمال عبد الله خضير ورئيس مكتب شؤون الشمال في مجلس قيادة الثورة (المنحل) وكيفية توزيع المبالغ وكذلك المشاريع التي تم تنفيذها من قبل الوزارة^(٥٧)، وقد أدرجت في الميزانيات العامة من موازنة ١٩٦٨ تحت عنوان مساعدات وتعويض المتضررين من حوادث الشمال مبالغ لكل سنة مالية^(٥٨).

كما تم تسليم المبالغ المخصصة الى المتضررين ولما كانت القوائم كبيرة لم تتمكن اللجنة العليا النظر فيها ، كما منحت الحكومة مبلغاً كبيراً للمتضررين الذين تركوا قراهم ونذروا منها الى مناطق أخرى كمساعدة أولية صرفت من قبل الا قضية والنواحي المعنية بالأمر^(٥٩).

المشاريع المنجزة لمختلف القطاعات ١٩٧٥ - ١٩٧٨

عندما أصبح الغاء هذه الوزارة امراً واقعاً لتنفيذ مرحلة جديدة من مراحل تطور القضية الكردية أصبحت هذه الوزارة وزارة دولة باسم (وزارة دولة لشؤون التسيق مع الحكم الذاتي) وآخر من تسلم هذا المنصب خالد عبد عثمان الكبيسي^(٦٠) بتاريخ ٢ / ١٨ / ١٩٧٨ ، وكل المشاريع والاعمال التي طرحت بعد ذلك باسم منطقة الحكم الذاتي لكردستان وذلك بهدف تقديم افضل الخدمات لسكان هذه المناطق وبشكل مكثف^(٦١)، من خلال وضع الحجر الأساس لمشروع السجاد البدوي بكلفة ١٥٠ الف دينار لإنتاج مختلف أنواع السجاد ، كما تم وضع حجر الأساس لإنشاء فندق سياحي في محافظة دهوك بكلفة ٥٥٥ الف دينار ، وتوسيع اعدادية كاوه وانشاء مدرسة ابتدائية في محلة كودو وانشاء اعدادية زراعة بكلفة ٢٤٣ الف دينار وتوسيع مستشفى زاخو الجمهوري بكلفة ١٧ الف دينار في هذه المحافظة^(٦٢) ، اما في أربيل تم وضع حجر الأساس لبناء بناية جديدة لمديرية التسجيل العقاري بكلفة ٦٨ الف و ٦٨٢ دينار، وتوسيع الشارع الرئيس الذي يربط المحافظة بمحافظة صلاح الدين ، كما تضمنت هذه المشاريع تبليط ومد مجاري في قضاءي مخمور وكويسنجق بكلفة ١٦١ الف دينار، وتوسيع بناية أمانة البلديات بكلفة ٤٠ الف دينار، وامال النواقص في بناية دار الایتمام بكلفة ١٢ الف و ٢٦٥ دينار^(٦٣).



من جانب اخر زاد الاهتمام في المنطقة من الجانب الزراعي خلال هذه السنوات اذ زادت المساحة المزروعة في محافظات أربيل ودهوك والسليمانية الى مليونين و٨٣٨ الف ٤ دونم من الأراضي التي تشملها الخطة الزراعية ، اما مشاريع الثروة الحيوانية اذ تم انشاء ٢٥ مشروع لتربية الأغنام و ٢٠ مشروع لتسمين العجول و ٢٠ مشروع لتربية دجاج اللحم^(٦٥) .

عملت هذه الوزارة مع إدارة الحكم الذاتي في المنطقة الشمالية في قطاع المباني والإسكان بتشييد الدور لأسكان الفلاحين والموظفين حيث شهدت محافظات أربيل ودهوك والسليمانية بإنجاز ٣١٩ دار سكنية لتوزيعها على مواطني الدخل المحدود بالإضافة الى تسعه الاف و ٧٦٣ داراً للفلاحين^(٦٦) .

اما في عام ١٩٧٧ تم تخصيص اكبر ميزانية لمنطقة الحكم الذاتي لهذه السنة لتنفيذ مختلف المشاريع وتشغيل كافة العاطلين وهذه الميزانية منفصلة عن ميزانية الدولة اذ جاء هذا تتفيداً لمتطلبات قانون الحكم الذاتي^(٦٧) ، وقد بلغت هذه الميزانية ٢١١,٤٩٠,٠٠٠ ديناراً وهذا عدا تخصيصات ميزانية البلديات والإدارة المحلية لتنفيذ الاعمال الصناعية والزراعية والخدمات وجاء التركيز على إقامة المدارس ب مختلف مراحلها إضافة الى المنشآت السياحية والمستشفيات والمراكمز الصحية وتبطيط وتوسيع الشوارع وبناء المجمعات السكنية ، وكذلك بناء المدن السياحية المتكاملة التي تربطها شبكة واسعة من الطرق ، ولهذا تم تشكيل اللجان المتخصصة في محافظات الحكم الذاتي والتي تأخذ على عاتقها تسجيل أسماء العاطلين عن العمل وتصنيفهم حسب المهن والحرف والوظائف التي يشغلونها اذ بلغ الحد الأدنى للأجور ٧٥٠ فلسا^(٦٨)

اما في عام ١٩٧٨ وفي القطاع الزراعي اذ تضمنت الخطة الزراعية وفي المحافظات الشمالية الثلاث بزراعة ٦٠٦ الف دونم بالمحاصيل الشتوية بضمنها ٤٠ الف ٤٦٠ دونماً لزراعة محصول الحنطة والف دونم للشعير وتنفيذ زراعة ٦٤ الف و ٨٧٠ دونم بالمحاصيل الصيفية^(٦٩).

كذلك في الجانب الصحي تم افتتاح معهد للمهن الصحية في محافظة أربيل ويضم المعهد اربعة فروع دراسية^(٧٠) ، بالإضافة الى ذلك قامت وزارة الدولة لشئون التنسيق مع هيئات الحكم الذاتي بتعيين



٣٥٠٠ مواطناً في أربيل ودهوك و٥٠٠٠ مواطناً في السليمانية اذ تم توزيعهم على المشاريع الصناعية والزراعية ، كذلك تم بناء القرى العصرية في السليمانية اذ بلغت كلفة هذه المشاريع ١٨ مليون ٦٦٥ الف دينار ، إضافة الى هذه المشاريع تم انشاء ٢٠٥ مدرسة ابتدائية و ١٢ روضة للأطفال ٢١٥ دار سكن للموظفين و ٣٥ مدرسة متوسطة وثانوية^(٧١) ، وفي محافظة أربيل تم العمل بمشاريع مختلفة بكلفة ثمانية ملايين و ٦٠٢ الف دينار تشمل قسماً داخلياً للطلاب و ٩٦ شقة سنية وملعب للأطفال ومدرستين ثانويتين ومدرسة ابتدائية و ١٤ دار سكنية ومعمل للأعمدة الكونكريتية وفتح طرق بكلفة خمسة ملايين دينار لطريق أربيل مصيف صلاح الدين وبعض من المشاريع المختلفة بكلفة ٣ ملايين و ٥٩٦ الف دينار^(٧٢).

تقييم وزارة شؤون الشمال العراقية

بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ أُسست مديرية اعمار وإعادة تنظيم الشمال على ان تتولى هذه المديرية إعادة بناء القرى والمدن في المنطقة الشمالية واسكان افراد العشائر فيها لكن عملها اقتصر على أمور التعويضات للمتضررين من العمليات العسكرية في هذه المناطق^(٧٣).

وللغرض النهوض بأعمار المنطقة الشمالية من النواحي الاجتماعي والعمانية والاقتصادية والتعليمية ولعدم تمكن مديرية اعمار الشمال من النهوض بالعمل بمفردها فقد استحدثت هذه الوزارة ، والتي باشرت عملها فعلياً بتاريخ ١٠ / تموز / ١٩٦٧^(٧٤).

أصبحت هذه الوزارة امام تحدي كبير هو كيفية اعمار المنطقة الشمالية من كافة مناحي الحياة وهي تدخل صراغاً نتيجة لتجدد العمليات العسكرية بين مدة وأخرى؟ لكن عملها استمر في تقديم اعمالها والتي سبق وان ذكرها الباحث من خلال فصول الرسالة والتي أدرجت فيها نشاط الوزارة في كافة القطاعات ، وباتت الوزارة نقطة التقاء ووصل بين الحكومات على تعاقبها وبين الحركات الشمالية التي تقود الصراع ، لأن اغلب الوزراء الذين تصدوا لهذه المهمة هم من الكرد ولهذا اصبح من السهل إدارة عملية البناء والنهوض بهذه المنطقة ، فالتقييم لعمل الوزارة ومن خلال نشاطها تعتبر نقطة



إيجابية في طريق حل المشكلات العالقة والمستمرة ما بين الحكومات المركزية في بغداد والكرد ومطالبهم بحقوقهم القومية وتقديم الخدمات .

على الرغم ما واجهته الوزارة من صعوبات في تقديم الخدمات من العمليات العسكرية وقلة التخصيصات المالية وقلة الكوادر ، وكانت المديريات التابعة التي تشكلت حسب الدستور المؤقت لجمهورية العراق بنظام رقم (٥٠) لسنة ١٩٦٤ وعلى الرغم انها قليلة لكنها تقوم بالواجبات الملقاة على عاتقها وفق القوانين والأنظمة والتعليمات بحسب كل و اختصاصها من مديرية اعمار الشمال ومديرية الغابات العامة وتعاونها مع منظمة الطعام الدولي ومديرية الدراسة الكردية وإدارة انحصر التبغ ومديرية المصايف الشمالية العامة ، كذلك ان الوزارة ادارة اهم ملف يخص هذه المنطقة وسكانها هو ملف التعويضات جراء العمليات العسكرية وما رافقها من ازهاق العديد من الأرواح وتهدم البيوت والأراضي الزراعية فتمنت إدارة هذا الملف من خلال لجنة سميت (لجنة تعويضات الشمال) الى ان تم حل هذه الوزارة عام ١٩٧٤ وصبح بديل عنها اللجنة العليا لشئون الشمال ومجلس الحكم الذاتي واداراته .

الهوامش والمراجع:

- (١) (الثورة) ، ((جريدة)) ، العدد ٨٨٨ في ٢٦ / ١١ / ١٩٦٨ .
- (٢) وزارة شؤون الشمال ، منجزات شؤون الشمال ، (بغداد: مطبعة العارف، ١٩٧٠) ، ص. ٣.
- (٣) وزارة الثقافة والاعلام ، ثورة ١٧ / تموز في عامين ، (بغداد : مديرية الثقافة والاعلام ١٩٧٠) ، ص. ٨.
- (٤) وزارة الاعلام ، الثورة في عامها الثالث ، (بغداد : مديرية الاعلام العامة ، ١٩٧١) ، ص ١١٨.
- (٥) (التاخي) ، ((جريدة)) ، العدد ٤٣٢ في ١٠ / ٥ / ١٩٧٠ .
- (٦) منجزات وزارة شؤون الشمال ، المصدر السابق ، ص. ٧.
- (٧) وزارة المالية ، مديرية المحاسبات العامة ، حسابات الخطة الاقتصادية لعام ١٩٦٩ ، (بغداد مطبعة الإدارة المحلية ، ١٩٧٤) ، ص. ١٠.
- (٨) منجزات وزارة شؤون الشمال ، المصدر السابق ، ص. ٧.



(٩) المصدر نفسه ، ص ١٠ .

(١٠) المصدر نفسه ، ص ٢٠ .

(١١) د، ك ، و ملفه رقم ١٧٥/٢١١٠١ ٤٢١١٠١ تخصيص مبلغ مليون دينار للقيام بالمشاريع السريعة في الالوية الشمالية لغرض تشغيل سكانها ، ٢١/٧/١٩٦٧ ، و ٢، ص ١٧ .

(١٢) د، ك ، و ١٢٧/٤٠٤٠٠ طلب منح صلاحيات خاصة لتنفيذ مشاريع اعمار الشمال لسنة ١٩٦٧، و ٢، ص ٤ .

(١٣) د ، ك ، و ملفه رقم ١٢٧/٤٢٠٤٠٠ ٤٢٠٤٠٠ تنفيذ المشاريع الدارجة في المنهاج الاستثماري لسنة ٦٧-٦٨ ، و ٢، ص ١٠ .

(١٤) وزارة البلديات والأشغال ، التقرير الفصلي ، لمشاريع الإسكان التي تحت التنفيذ والمشاريع الجديدة من ٤/١ ١٩٦٧-١٩٦٧/٣٠ ، (بغداد : د ، مط ، ١٩٦٧) ، ص ٥ .

(١٥) منجزات وزارة شؤون الشمال ، المصدر السابق ، ص ٧-٣٦ .

(١٦) وزارة المالية ، مديرية المحاسبات العامة ، التقرير السنوي للمحاسبات العامة لسنة ١٩٦٩ ، (بغداد: مطبعة الحكومة ، ١٩٧٤) ، ص ١٠ .

(١٧) (الواقع العراقي) ، ((جريدة)) ، العدد ١٨٦٢ في ٤/١ ١٩٧٠ .

(١٨) (الواقع العراقي) ، ((جريدة)) ، العدد ١٨٧٢ في ٤/١ ١٩٧٠ .

(١٩) وزارة المالية، مديرية المحاسبات العامة، حسابات خطة التنمية القومية لسنة ١٩٧٠ ، (بغداد : مطبعة الحكومة ، ١٩٧٤) ، ص ٤٤ .

(٢٠) الثورة في عامها الثالث ، المصدر السابق ، ص ١٢٣ .

(٢١) (الثورة) ، ((جريدة)) ، العدد ٥٠٧٠ في ٤/٢٧ ١٩٧٠ .

(٢٢) (الثورة) ، ((جريدة)) ، العدد ٥٠٢ في ٤/٢١ ١٩٧٠ .

(٢٣) وزارة شؤون الشمال ، مديرية الغابات العامة ، التقرير السنوي لعام ١٩٧٠ ، المصدر السابق ، ص ١ .

(٢٤) برنامج الأمم المتحدة (U.N.D.P) : تم انشاء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ١٩٦٦ من قبل جمعية الأمم المتحدة ، وبصفتها الرائدة في مجال التنمية الدولية يعمل هذا البرنامج في ١٧٠ دولة واقليماً للقضاء على الفقر والحد من عدم المساواة ، وكذلك يساعد البلدان على تطوير السياسات ومهارات القيادة وقدرات الشراكة والقدرات المؤسسية



لتحقيق اهداف التنمية من أهمها الحكم الديمقراطي وبناء السلام والمناخ والصمود في مواجهة الكوارث . للمزيد من التفاصيل ينظر : الموقع الرسمي للأمم المتحدة على شبكة المعلومات (الانترنت) .

<https://www.undp.org/about-us>.

(٢٥) وزارة شؤون الشمال، مديرية الغابات العامة ، التقرير السنوي لعام ١٩٧٠ ، (بغداد : شعبة الدعاية والنشر ، ١٩٧٠) ، ص ١٤ .

(٢٦) د ، ك ، و ملف رقم ٥٢٧٣٠٠ / ٢٤١ / ٢٧ / ١ / ١٩٦٩ ، كراسة بأسعار الشتول في ٨٥، ٨٥، ١٣٠، ص .

(٢٧) وزارة الاعلام ، الثورة في عامها الثالث ، وزارة شؤون الشمال ، (بغداد : دار الحرية للطبعة ، ١٩٧٠) ، ص ١٢٤ .

(٢٨) وزارة شؤون الشمال ، مديرية الغابات العامة ، المصدر السابق ، ص ٣١ .

(٢٩) وزارة الاعلام ، الثورة في عامها الثالث ، وزارة شؤون الشمال ، المصدر السابق ، ص ١٢٣ .

(٣٠) وزارة التخطيط ، ديوان مجلس التخطيط ، المنهاج الاستثماري لسنة ١٩٧٣ - ١٩٧٤ ، (بغداد : مطبعة الحكومة ، ١٩٧٥) ، ص ١٢١ - ١٢٩ .

(٣١) ديوان مجلس التخطيط ، المصدر السابق ، ص ١٢٧ .

(٣٢) الثورة في عامها الثالث ، المصدر السابق ، ص ١٢٨ .

(٣٣) (الثورة) ، (جريدة) ، العدد ٨٥، ٢٨ / ٤ / ١٩٧٠ .

(٣٤) (الثورة) ، (جريدة) ، العدد ٥٠٩ في ٢٩ / ٤ / ١٩٧٠ .

(٣٥) التباك : هو نوع من أنواع التبغ الفارسي الذي يتسبب بالإدمان؛ لاحتوائه على النيكوتين العالى، كما يستخدمه الناس بطرق عديدة منها صنع السيجار، أو شمه، أو عن طريق مضغه، ويعد سبب الإدمان عليه إلى سهولة الامتصاص لمركياته الكيميائية . للمزيد من التفاصيل ينظر : الموقع الإلكتروني على شبكة (الانترنت) .

<https://sotor.com>

(٣٦) العفن الأزرق : . يصيب هذا المرض ثمار الحمضيات في جميع المزروعات من الحمضيات في الحقل واثاء تعبئة المحصول وفي غرف التخزين و في عمليات النقل وأيضاً في أماكن التسويق . للمزيد من التفاصيل ينظر : الموقع الإلكتروني على شبكة (الانترنت) .

<https://almerja.com/reading.php>



(٣٧) وزارة شؤون الشمال ، منجزات وزارة شؤون الشمال و المصدر السابق ، ص ٦٤.

(٣٨) منجزات وزارة شؤون الشمال ، المصدر السابق ، ص ٦٨.

(٣٩) مجلس قيادة الثورة (المنحل) ، تقسيمات وواجبات الهيكل الوظيفي والتنظيمي للدولة والقطاع العام ، وزارة شؤون الشمال، مج ١٢ - أ، (بغداد : دار الحرية للطباعة ، ١٩٧٢) ، ص ٤٢.

(٤٠) مجلس قيادة الثورة (المنحل) ، الهيكل التنظيمي والإداري ، المصدر السابق ، ص ٥٠ .

(٤١) وزارة الاعلام ، الثورة في عامها الثالث ، وزارة شؤون الشمال ، المصدر السابق ، ١٢٧.

(٤٢) وزارة الاعلام ، الثورة في عامها الثالث ، وزارة شؤون الشمال ، المصدر السابق ، ص ١٢٧.

(٤٣) وزارة المالية ، مديرية الميزانية العامة ، خلاصة مصروفات الدولة لسنة ١٩٧١ ، (بغداد : مطبعة الحكومة ، ١٩٧١) ، ص ١٧٧.

(٤٤) وزارة الاعلام ، الثورة في عامها الرابع ، (بغداد : دار الحرية للطباعة ، ١٩٧٢) ، ص ٢٣.

(٤٥) د ، ك ، و ملفه رقم ٢٤١ / ٥٢٧٣٠٠ تقرير عن سير العمل في هيئة اعمار الشمال في ١٩٧٢ / ٩ / ٣٠ المشاريع السياحية) ، و ٤ ، ص ١٠.

(٤٦) وزارة الاعلام ، موسوعة تشريعات الثورة ، الثورة في عامها الخامس ، ط ٢، (بغداد : دار الحرية للطباعة ، ١٩٧٩) ، ص ٩٤.

(٤٧) د ، ك ، و ملفه رقم ٢٤١ / ٥٢٧٣٠٠ تقرير عن سير العمل في مشاريع هيئة اعمار الشمال في ١٩٧٢ / ٩ / ٣٠ (مشاريع سكنية) ، و ٣ ، ص ٩.

(٤٨) و ، د ، ك ملفه رقم ٢٤١ / ٥٢٧٣٠٠ تقرير عن سير العمل في هيئة اعمار الشمال في ١٩٧٢ / ٩ / ٣٠ (تبليط الشوارع الداخلية و مد المجاري) ، و ٤٩ ، ص ٧٨.

(٤٩) و ، د ، ك ملفه رقم ٢٤١ / ٥٢٧٣٠٠ تقرير عن سير العمل في هيئة اعمار الشمال في ١٩٧٢ / ٩ / ٣٠ (مشاريع الري) ، و ٤٩ ، ص ٥٦.

(٥٠) و ، د ، ك ملفه رقم ٢٤١ / ٥٢٧٣٠٠ تقرير عن سير العمل في هيئة اعمار الشمال في ١٩٧٢ / ٩ / ٣٠ ، و ٦٥ ، ص ٧١.



(٥١) مطار بيامريني : وهو مطار قديم بني خلال فترة العهد الملكي يقع المطار ما بين مدینتي زاخو ودهوك وتعزز هذا المطار وفترات متعاقبة الى التدمير والخراب واصبح غير صالح للاستخدام وتشكلت لجان عديدة من اجل اعماره وإصلاحه ، لكن بعد عام ١٩٩١ تم ترميمه لكنه غير صالح لهبوط الطائرات الكبيرة . الموقع الإلكتروني على شبكة الانترنت ويكيبيديا <http://wikimapia.org>.

(٥٢) د, ك , و ملف رقم ٥٢٧٣٠٠ /٢٤١ تقرير عن سير العمل في اعمار الشمال في ٣٠ / ٩ / ١٩٧٢ (مشاريع الثروة الحيوانية - مشاريع المدارس - مشاريع تحسين مياه الشرب - مشاريع زراعية - مشاريع صحية - مشاريع صناعية مشاريع النقل والمواصلات - مشاريع اجتماعية وثقافية - مشاريع أخرى) . و ٤٩, ١٦ , ٥١ , ٥٦ .

(٥٣) ، ديوان مجلس التخطيط ، المنهاج الاستثماري لسنة ١٩٧٣ - ١٩٧٤ ، المصدر السابق ، ص ٢٣٢.

(٥٤) (الثورة) ، ((جريدة)) العدد ٩٠ في ٢٨ / ١١ / ١٩٦٨ ؛ تكونت اللجنة من عبدالله سلمان خضير وزير شؤون الشمال رئيس للجنة و عسکر محمود وكيل الوزارة نائب للجنة ومدير الدراسة الكردية عضواً ومدير اعمار الشمال عضواً وفيصل فرحان ممثل عن وزارة الدفاع عضواً ونوري رشيد مدير الديوان العام عضواً.

(٥٥) د , ك , و ملف رقم ٤٢١١٠٢ /١٢٧ تشكيل لجنة لدراسة قضايا تعويض المتضررين في ١١ / ٧ / ١٩٦٧ . و ١٥٣, ١٦٦ .

(٥٦) وزارة شؤون الشمال ، منجزات وزارة شؤون الشمال ، المصدر السابق ، ص ٤ .

(٥٧) (الثورة) ، ((جريدة)) ، العدد ١٧ في ٢ / ١١ / ١٩٦٨ .

(٥٨) قانون ميزانية الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٨ ، المصدر السابق ، ص ٢٤ .

(٥٩) منجزات وزارة شؤون الشمال ، المصدر السابق ، ص ٤ .

(٦٠) خالد عبد عثمان الكبيسي : ولد في كبيسة في محافظة الانبار سنة ١٩٤٠ اكمل دراسته الأولية في كبيسة ثم معهد المعلمين العالي في الرمادي ، اعدم من قبل صدام حسين بحجة اشتراكه بمحاولة انقلاب ضد النظام سنة ١٩٧٩ ، والذي كان وزير دولة لشؤون التسيير مع هيئات الحكم الذاتي اذ تم مصادرة امواله المنقوله وغير المنقوله . م ، ت ، ع ملف رقم ٣٨٦٢٩٦ / م ، خالد عبد عثمان الكبيسي .

(٦١) الوزارات العراقية ، ١٩٢٠ - ٢٠١٠ ، المصدر السابق ، ٣١٠ .

(٦٢) (الثورة) ، ((جريدة)) ، العدد ٢٦٦٣ في ٦ / ٤ / ١٩٧٧ .

(٦٣) (الثورة) ، ((جريدة)) العدد ١٩٦٤ في ٧ / ١ / ١٩٧٥ .



(٦٤) (الثورة) ، ((جريدة)) العدد ١٩٦٥ في ١ / ٨ . ١٩٧٥

(٦٥) (الثورة) ، ((جريدة)) ، العدد ٢٤٩٦ في ٩ / ٢٢ . ١٩٧٦

(٦٦) (الثورة) ، ((جريدة)) ، العدد ٢٥٠١ في ٩ / ٢٩ . ١٩٧٦

(٦٧) (الثورة) ، ((جريدة)) العدد ٢٦٤٨ في ٣ / ١١ . ١٩٧٧

(٦٨) (الثورة) ، ((جريدة)) العدد ٢٤٦٨ في ٣ / ١١ . ١٩٧٧

(٦٩) (الثورة) ، ((جريدة)) العدد ٣١٩٠ في ١٢ / ١٥ . ١٩٧٨

(٧٠) (الثورة) ، ((جريدة)) ، العدد ٣١٩٧ في ١٢ / ٢٢ . ١٩٧٨

(٧١) (الثورة) ، ((جريدة)) ، العدد ٣١٩٨ في ١٢ / ٢٤ . ١٩٧٨

(٧٢) (الثورة) ، ((جريدة)) العدد ٣٠٢٤ في ١٢ / ٣١ . ١٩٧٨

(٧٣) مجلس قيادة الثورة (المنحل) ، الدليل التنظيمي ، المصدر السابق ، ص ت.

(٧٤) مجلس قيادة الثورة (المنحل) ، المصدر السابق ، ص ت.